

شجرة الزقوم في القرآن
الكريم ودراسة في أصل
اشتقاقها

إعداد

أ.م.د. صالح محمد النعمي

جامعة الأنبار

كلية العلوم الإسلامية - الرمادي

isl.smm_smm@uoanbar.edu.iq

أ.د. خديجة زبار الحمداني

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

issn : 2071- 6028



الخلاصة

وبذا نخلص الى ان اشارات القرآن الكريم عن شجرة الزقوم كانت ذات مستوى دلالي منظم بدءاً بالأصوات المكونة لها ومروراً ببنياتها الصرفية وانتهاءً بأسباب استعمال هذه اللفظة دون غيرها فهنا يكمن سر الاعجاز القرآني في دقة استعمال الالفاظ واتساقها في العبارات وتناسبها مع المواقف التي ترد بها تلك الالفاظ. الكلمات المفتاحية : شجرة ، زقوم ، اشتقاق

Conclusion

We conclude that signals in the holy Quran for the Zaqqum tree on the level of semantic structured starting sounds constituent and passing it's morphological structure and ends in the reasons to use this word without the other. Here lies the secret of Quranic miracle in using accuracy in vocalizations and consistency in the phrases and fits in with the attitude that comes out of those wordy.

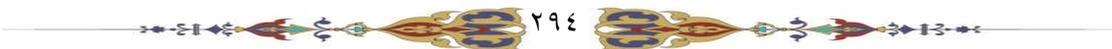
Keyword : tree , dwarf , derivation

بسم الله الرحمن الرحيم

شجرة الزقوم في القرآن الكريم

دراسة صرفية دلالية

الحمدُ لله رب العالمين ، والصلاة والسلامُ على سيدنا محمد البر الأمين ، وعلى آله العُز الميامين وصحابته الطيبين الطاهرين. لقد تميز القرآن الكريم عن بقية الكتب السماوية بكثرة الإشارات العلمية فيه، ثم صحة كل هذه الإشارات فهو كتاب الله الحق الذي لم يقع فيه تحريف وبالتالي لا يصطدم مع العلم الحق عن صنع اله (عز وجل).





فقد شكلت الطبيعة جانباً مهماً في النص القرآني لوضوح دلالتها وسهولة التفسير بها ، ولقربها من الواقع الإنساني ، فاقتضت الحكمة الإلهية الاستعانة بها عند الخطاب ، فلا يخفى علينا إن الإنسان في كل وقت بحاجة إلى المدلول الحسي لقربه من الإدراك والتصور ، إذ وردت أكثر من مئة إشارة لعالم الطبيعة ولاسيما النبات في القرآن الكريم تدعو الى الانتباه والتفكير فيها فقد حاولنا في هذا البحث المقتضب أن نقفَ على إشارات القرآن الكريم لشجرة خاصة هي (شجرة الزُّقُوم) مستصحبين بعض ما تول إليه اللغويون والمفسرون في هذا المجال لنخلص الى شيءٍ من الدقة والحكمة في هذه الإشارة الى هذه الشجرة. وما دام القرآن من عند الله تبقى إشاراتهِ للطبيعة حقاً مطلقاً وعلماً يقيناً وكل ما يحتاجه المسلمون هو سبر اغوار هذه الآيات والتعمق في النظر والتأمل والبحث العلمي فتكتشف لهم العلوم باذن الله تعالى .

فقد حاولنا في هذا البحث المتواضع أن نستقصي لفظة (شجرة الزُّقُوم) وما اشتق منها ، ودلالاتها في القرآن الكريم عن طريق ما كتبه المفسرون وربطها بالقوانين الصرفية ، وبالاستعانة بمعجم لسان العرب في تقصي الكثير ما دار حول هذه اللفظة.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون على مجالين :

١ . المجال الصرفي للتعرف على أصل لفظة (الزُّقُوم).

٢ . المجال الدلالي لتبيان معاني هذه الشجرة في القرآن الكريم.

لقد وردَ ذكرُ شجرة الزُّقُوم في القرآن الكريم ثلاث مراتٍ وفي سورٍ مختلفة وهي

على النحو الآتي :-

١ . قوله تعالى : "أَذْكَأَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ ... طَلَعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ

الشَّيَاطِينِ" (١) .

٢ . قوله تعالى : "إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ طَعَامٌ لِالْأَثِيمِ" (٢) .

(١) سورة الصافات/ ٦٢ - ٦٥ .

(٢) سورة الدخان/ ٤٣ .



٣. قوله تعالى : "ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمَكِيدُونَ * لِأَكْلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ"^(١).

أ. الدراسة الصرفية :

مما لا شك فيه أنّ كلمة (الزُّقُوم) هي على زنة (فَعُول) وهو من أبنية المبالغة في الكلام ، ومدلول المبالغة في الكلام ، اننا إذا أردنا أن يدل اسم الفاعل على الكثرة والمبالغة حوّل إلى صيغة معينة في الكلام لقصد ذلك. قال سيبويه : "وأجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الامر ، مجراه إذا كان على بناء فاعلٍ لآثته يريد به ما اراد بفاعل من ايقاع الفعل إلا أنه يريد أن يحدث عن المبالغة ، فما هو الاصل الذي عليه أكثر هذا المعنى : فَعُول وفَعَال ومِفْعَال ، وفَعِيل...."^(٢).

وهذا ما أشار إليه المبرد أيضاً إذ قال : "إعلم أن الاسم على "فَعَل" فاعلٍ نحو قولك : ضَرَبَ ضَارِبٍ ... فان أردت أن تكثر الفعل كان للتكثير أبنية من ذلك (فَعَال) تقول : رَجُلٌ قَتَلَ إذا كان يكثر القتل ..."^(٣).

من خلال ما ذكره سيبويه والمبرد نستدل على أنّ اللغويين القدامى لم يضعوا حداً لصيغ المبالغة في الكلام ، وقد تبعهم بذلك عددٌ من اللغويين مثل الزمخشري^(٤) ابن مالك^(٥) ، ابن الحاجب والرضي^(٦) وابن عقيل^(٧).

اما اللغويون المحدثون فالاتفاق حاصل بينهم في وضع تعريف متكامل لصيغ المبالغة ، اذ حدها الدكتور عبد الرحمن شاهين : "تحول صيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المتعدي أو اللازم الى أوزان اخرى تدل على الكثرة والمبالغة ، كيفاً أو

(١) سورة الواقعة / ٥٢ .

(٢) الكتاب ١ / ١١٠ .

(٣) المقتضب ٢ / ١١٣ .

(٤) ينظر : المفصل ص ١١٩ .

(٥) ينظر : التسهيل ص ١٣٦ وما بعدها .

(٦) ينظر : الكافية في النحو ٢ / ٢٠٢ .

(٧) ينظر : شرح ابن عقيل ٢ / ١١١ .



كما في اتصاف الذات بالحدث ، وتسمى صيغ مبالغة فنحو "كذّاب أبلغ من كاذب في دلالتها على الكذب ..."^(١).

ونستنتج مما ذكرناه أن صيغ المبالغة هي نوعٌ من أنواع المشتقات المعروفة في الكلام إذ تدل على اتصاف الذات بالحدث ، ولكن هذا الاتصاف يكون على شكل مستويات في الذات والمستوى الذي كانت عليه صيغ المبالغة أنها تجعل من يتصف بها يدل على الكثرة والمبالغة على شكل صيغ معينة في الكلام.

والباحث في هذه الصيغ يذكر مسألتين مهمتين ، الأولى تخص اشتقاق صيغ المبالغة - بصورة عامة - في الكلام ، أي أن صيغ المبالغة هل تشتق من الفعل اللازم أم المتعدي ، وهل بالامكان أن تشتق من الاسم الجامد (اسم العين). ولاسيما أن الأخير يتعلق باشتقاق "شجرة الزقوم".

لقد خاض اللغويون في مسألة اشتقاق صيغ المبالغة من الفعل اللازم أم المتعدي ، فقد ذكر ابن خالويه صيغ مبالغة مشتقة من أفعال لازمة ومتعدية من ذلك : فسّاق ، وغُدر ، وغدّار ، ورواية ، وخائنة ، وبقاقة ، ومجزامة^(٢). وكذلك الامر نفسه عند الرضي الاستريادي مما ذكره من امثلة نحو : شرّابون ، وفسقّيون ، ومدعس ، وصناع ، ومضير ، ومهذار ... الخ^(٣).

وذكر الاستاذ عبد الله أمين إلى أن صيغ المبالغة تُشتق من الفعل اللازم والمتعدي^(٤).

وقد تشتق العرب - أحيانا - من الاسم الجامد ابنية متعددة في الكلام ، ومما اشتقته ابنية المبالغة ، وقد ذكرت الباحثة ابتسام عباس ان العرب اشتقت ابنية

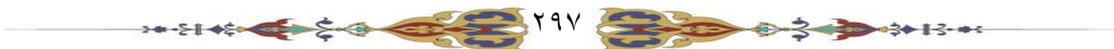
(١) في تصريف الاسماء: ص ١٨٧ - ١٨٨، وينظر: تصريف الاسماء ص ١٨٧، المدخل

الى علم الصرف ص ٨٦ ، المنهج الصوتي للبنية العربية ص ١١٥.

(٢) ينظر : المزهري ٢/٢٤٣.

(٣) ينظر : شرح الشافية ٢/١٧٨.

(٤) ينظر : الاشتقاق (عبد الله امين) ٢٥.





المبالغة من (اسماء الاعيان) ولكن ليس بالكثرة الوافرة محكية عن العرب ، ترتبط دلالتها باسم العين على وجه المبالغة^(١).

جاء في لسان العرب :

"البَطْنُ من الإنسان وسائر الحيوان : معروف خلاف الظهر ... ورجل مِبْطَانٌ كثير الاكل لا يهمله الا بَطْنُه ، وبطينٌ : عَظِيمُ البَطْنِ"^(٢).

و : "التُّرْبُ والتُّرَابُ والتُّرْيَاءُ ... مكانٌ تَرِبٌ : كثير التُّرَابِ"^(٣).

و : "الدَّمْعُ : ماءُ العين ، والجمع أدمع ... ودَمَعَت العين ودَمَعَت تدمع فيهما ، دمعاً ودمعاناً ودموعاً وقيل دَمَعَت دمعاً ، وامرأة دَمِعةٌ ودَمِيعٌ ، بغير هاء كلتاهما : سريعة البكاء كثيرة دمع العين ... وعين دَمِوعٌ : كثيرة الدمعة وسريعتها ..."^(٤).

نلاحظ من النصوص المذكورة ان ابنية المبالغة واضحة فيها ، ففي النص الاول جاءت "ترب" وهو على زنة (فعل) وفي النص الثاني جاءت صيغة (مفعال) وفي النص الثالث جاءت الصيغ الآتية : فَعِلَةٌ وَقَعِلٌ وَقَعُولٌ وكلها من ابنية المبالغة المذكورة في الكتب اللغوية^(٥).

فالعرب اشتقت من اسم الذات الكثير من الابنية اللغوية ، الذي دفعنا الى هذا الكلام ان شجرة "الزُّقُوم" اسم ذات وقد اشتقت منها العرب عدداً من الابنية جاءت في اللسان : "الازهري الزقم الفعل من الزُّقُوم ، والازدقام كالابتلاع ، ابن سيده ازدقم

(١) ينظر : الاشتقاق من (اسم العين) دراسة في معجم لسان العرب ، رسالة ماجستير : ص ١٥١ .

(٢) لسان العرب (بطن).

(٣) لسان العرب (ترب).

(٤) لسان العرب (دمع). ويمكن الرجوع الى كزيد من التفاصيل عن ظاهرة الاشتقاق من (اسم العين) دراسة في معجم لسان العرب ٩٨ وما بعدها.

(٥) ينظر : المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب (رسالة دكتوراة) : ص ١٣٧ وما بعدها.



الشيء ، وتزقمه ابتلعه ، والتزقم : التلقم ... والفعل : زقم يزقم ولقم يلقم ... وأزدقته الشيء أي ابتلعه إياه ..."^(١).

نلاحظ أنّ الأبنية التي اشتقها العرب من الزَّقوم هي :

١. المصدر (الزَّقْم) على زنة (فَعَل).
 ٢. الفعل المزيد (ازدقم) على زنة (افتعل) ومصدر (الازدقام).
 ٣. الفعل المزيد (تَزَقَّم) على زنة (تَفَعَّل) ، ومصدر (التَزَقَّم).
 ٤. الفعل المزيد (أزَقَّم) على زنة (أفَعَّل).
 ٥. الفعل الثلاثي المجرد ومضارعه (زَقَمَ - يَزُقِّمُ) على زنة (فَعَلَ - يَفْعَل).
- والامر الآخر الذي ينبغي ذكره ان شجرة الزَّقوم كما ذكرنا سابقاً هي صيغة مبالغة على زنة (فَعُول) ، وهل هي سماعية أم قياسية في الكلام؟
- مما لا شك فيه أنّ مسألة القياس والسماع في اشتقاق صيغ المبالغة ليست واضحة عند اللغويين القدامى ، اذ أن سيبويه لم يشر الى أنها قياسية أم سماعية^(٢) ، وقال الرضي : "فَعَال في الامر من الثلاثي مسموع فلا يقال قَوام قَعاد ، من قُم واقْعُد ، اذ ليس لاحد ان يبتدع صيغة لم يقلها العرب ، وليس في ابنية المبالغة ان نقيس ولا ان نقول في شَاكر وِعَاقر شِكَّير وِغَفَّير"^(٣).
- والذي يعزز ما ذكرناه ان هناك الكثير من الافعال في اللغة العربية لم تذكر لها المعاجم اللغوية صيغ مبالغة من ذلك : رجع ، وشرف ، وعاد ، ولفظ ، وهجر ، وتعب ، وحجب ، وسخف ، وأبى ، وثار ، وفصح ... الخ^(٤).

(١) لسان العرب (زقم).

(٢) ينظر : الكتاب ١/١١٠.

(٣) شرح الكافية (الرضي) ٧٦/٢.

(٤) لسان العرب (رجع ، وشرف ، وعود ، ولفظ ، وهجر ، وتعب ، وحجب ، وسخف ، وأبى ، وثار ، وفصح).



اما المحدثون فقد اعتمدوا في ذكر صيغ المبالغة على قلّة ورود الصيغة او كثرتها. ولم يشيروا الى انها قياسية ام سماعية^(١).

نستنتج من ذلك الى ان شجرة الزُّقُوم هي صيغة سماعية في الكلام وجاءت على زنة (فَعُول) ولم تشتق من فعل ثلاثي إنّما هي اسم جامد (اسم عين) وقد اشتقت منه العرب عدداً من الابنية التي ذكرناها سابقاً.

ب- الدراسة الدلالية :

دأب الدراسون للغة العربية والمعنيون بها على النظر في المعنى ملياً ووضع التفسيرات لمجمل الظواهر اللغوية ، وهذا يكون بدافع حبهم للغة القرآن الكريم وخدمة لهذا التوجه ، وبحثا في قوانينه التي تكشف اسراره وتحديد الوضائف التي يرونها منوطة به ، والاهداف التي يتوخونها منها ومن دراسته علما محضا يرتكز على مستويات اللغة كافة ، وهي تتبادل الادوار في اثناء الاداء اللغوي ، إذ أن اللغة لا تقوم بغير المستوى الدلالي الذي يعني بالعلاقة بين الكلمة ودلالاتها^(٢).

إنّ علاقة اللفظ بمعناه لقبت صدىً كبيراً بين الدراسات القديمة والحديثة على حد سواء وهذا ما يتعلق بعلم الدلالة ، اذ لا تتحقق الدلالة في الكلام ما لم يكن هناك ترابطاً متحققاً ما بين اللفظ والمعنى الذي يؤديه ولا يمكن لنا الفصل بينهما. من هنا فإنّ (شجرة الزُّقُوم) كما ذكرنا سابقا جاءت في ثلاث آيات ، وهي في هذه الآيات الثلاث حملت وصفاً لطعام أهل النار ، زيادة على ذلك أنّها ردّ على محاولة ابي جهل الباطلة عندما أراد أن يغرر بالمؤمنين ويردهم عن دينهم بقوله أنّ (الزُّقُوم) هو طعام لذيذ يتكون من (زيد وتمر) ، قال الطبري : "... قال أبو جهل لما نزلت ان شجرة الزُّقُوم ، قال : تعرفونها في كلام العرب ، انا آتيكم بها فدعا جارية فقال : ائتني بتمر وزيد فقال دونكم فهذا الزُّقُوم الذي يخوفكم به محمد ، فانزل الله تفسيرها أدلك خير نزلاً أم شجرة الزُّقُوم انا جعلناه فتنة للظالمين ..."^(٣) نلاحظ أنّ أسباب

(١) ينظر : الاشتقاق (عبد الله امين) ، وينظر : عمدة الصرف ص ١٨٤ .

(٢) ينظر : اللغة العربية نظامها وادابها وقضاياها المعاصرة ص ١٠ .

(٣) تفسير الطبري ٤١/٢٣ .

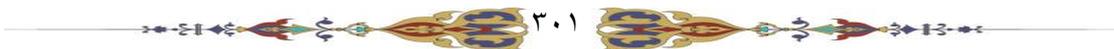


نزول الآية الكريمة أبانت أنها ردُّ على أبي جهل عندما حاول إغواء المؤمنين ، وبعد ذلك فإن الله (سبحانه وتعالى) يصفها بقوله : "طلعها كرؤوس الشياطين" وانها تنبت في الجحيم ، قال الزمخشري : "... انهم قالوا : كيف يكون في النار شجرة والنار تحرق الشجر ... قيل منبتها في قعر جهنم ، واغصانها ترتفع الى دركاتها والطلع للنخلة ، فاستعير لما طلع من شجرة الزقوم من حملها ، اما استعارة لفظية او معنوية وشبه برؤوس الشياطين دلالة على تناهيه في الكراهية وقبح المنظر ، لان الشياطين مكروهة ، مستقبح في طباع الناس لاعتقادهم انه شر محض لا يخلطه خير ..."^(١).
لقد وصف الله سبحانه وتعالى هذه الشجرة وصفاً دقيقاً جزاءً للكافرين ترهيباً وتخويفاً غير ان مشاهد يوم القيامة تختلف عن مشاهد الدنيا اذ لا وجود حقيقي لهذه الشجرة في الدنيا سوى في الآخرة وقد تكون أقرب من هذه الصورة والله تعالى أعلم.
وقد ذكر ابو حنيفة شيئاً عن هذه الشجرة اذ قال : "اخبرني اعرابي من ازد السراة قال : الزُّقُوم شجرة غبراء صغيرة الورق مُدَوَّرَتها لا شوك لها ، ذفرة مرة ، لها كعابر في سوقها كثيرة ولها وريد ضعيف جداً يجرسه النحل ، ونورتها بيضاء ، ورأس ورقها قبيح جداً"^(٢).

نلاحظ ان دلالة "الزقوم" في القرآن الكريم ، شجرة تخرج من اصل الجحيم قبيحة المنظر تكون طعاماً للكافرين ، والزُّقُوم كما ذكرنا على زنة "فَعُول" أنَّها من صيغ المبالغة القوية في الكلام وهذه القوة متأتية لها من تضعيف العين ، لان التضعيف يكسب الصيغة قوة ومبالغة في الحدث يقول ابن جني : "ومن ذلك ايضا قولهم : رجل جميل ووضيء ، واذا ارادوا المبالغة في ذلك قالوا : وضاء وجمال ، فزادوا في اللفظ هذه الزيادة لزيادة معناه وكأن اصل هذا انما هو لتضعيف العين في نحو المثال نحو قطع وكسر وبابهما وانما جعلنا هذا هو الاصل لانه مطرد في بابه اشد في اطراد باب الصفة ، وذلك نحو قولك : قطع وقطع ، وقام الفرس وقومت الخيل ومات البعير وموت الابل ، ولأن العين قد تضعف في الاسم

(١) تفسير الكشاف ٤/٤٦.

(٢) لسان العرب (زقم).





الذي ليس يوصف نحو قَبْرٍ وتمَّ وحُمَّر فعُدل ذلك على سعة زيادة العين ، فاما قولهم خطَّاف وإن كان اسماً فإنه لاحق بالصفة في افادة معنى الكثرة ... وكذلك الزَّمَل والزَّميل والزَّمال إذ كررت عينه لقوة حاجته إلى أن يكون تابعاً وزميلاً^(١). وذهب الرضي الاستربادي إلى أن زيادة المبالغة في أي صيغة صرفية تكون في تشديد العين ، فمثلا ان (طوال) أبلغ من (طويل) وإذا أردنا زيادة في المبالغة شددت العين فنقول (طَوَّال)^(٢).

وإن أي زيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى ، أي أن الزيادة التي تطرأ على بُنى الكلمات ليست عبثاً بل لغاية مقصودة يُراد بها إما المبالغة أو التخميم أو التأكيد ... يقول ابن جني : "فاذا كانت الالفاظ أدلة المعاني ، ثم زيدَ فيها شيءٌ اوجبت القسمة له زيادة المعنى به"^(٣).

أضف الى ذلك أن التحليل الصوتي لـ(لفظة الزقوم) يقودنا في الحكم إلى انها ذات جرس موسيقي قوي وهذه القوة متأتية مما يحمله صوت الزاي والقاف من صفات ، فصوت الزاي^(٤) صوتٌ صفيريٌّ يتمتع بصفة الجهر والجهر أشد من الهمس ، وصوت القاف^(٥) المشددة التي تتمتع بصفة الشدة ، فجرس هذه اللفظة القوي ملائم للوعيد والعقاب الالهي. لذا فان دلالة الصوت قد اعطت دلالة اخرى مضافة لهذه اللفظة تتناسب مع قوة الموقف القرآني ووعيده للكافرين.

(١) الخصائص ٢٦٩/٣ - ٢٧٠.

(٢) ينظر : شرح الشافية ١٣٦/٢.

(٣) الخصائص ٢٧١/٣.

(٤) سر صناعة الاعراب ٢٠٧/١.

(٥) المصدر نفسه ٢٧٨/١.



الخلاصة

وبذا نخلص الى ان اشارات القرآن الكريم عن شجرة الزقوم كانت ذات مستوى دلالي منظم بدءاً بالاصوات المكونة لها ومروراً ببنيتها الصرفية وانتهاءً باسباب استعمال هذه اللفظة دون غيرها فهنا يكمن سر الاعجاز القرآني في دقة استعمال الالفاظ واتساقها في العبارات وتناسبها مع المواقف التي ترد بها تلك الالفاظ.

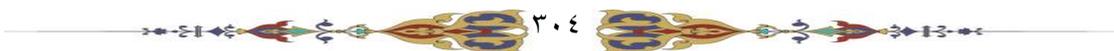
المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- الاشتقاق ، الاستاذ عبد الله امين ، الطبعة الاولى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٦ .
- الاشتقاق من (اسم العين) دراسة في معجم لسان العرب ، ابتسام عباس علاوي ، رسالة ماجستير ، مقدمة الى مجلس كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠م .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، تحقيق : محمد كامل بركات ، الناشر دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، ١٩٦٧م .
- تصريف الاسماء ، الاستاذ محمد الطنطاوي ، الطبعة الخامسة ، مطبعة وادي الملوك ، ١٩٥٥م .
- تفسير الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٨م .



- الخصائص ، لابن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، الطبعة الرابعة ، مشروع النشر العربي المشترك ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ودار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠م.
- سر صناعة الاعراب ، لابن جني ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرين ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر ، الطبعة الاولى ، ١٩٥٤م.
- شرح المفصل ، لابن يعيش ، عالم الكتب ، بيروت ، لا.ت.
- شرح شافية ابن الحاجب ، للرضي الاستريادي ، تحقيق : محمد نور الحسن وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٧٥م.
- عمدة الصرف ، الدكتور كمال ابراهيم ، الطبعة الثانية ، مطبعة الزهراء ، بغداد ١٩٥٧م.
- في تصريف الاسماء ، الدكتور عبد الرحمن شاهين ، منشورات مكتبة الشباب مطبعة مختار ، القاهرة ، ١٩٧٧م.
- الكافية في النحو ، لابن الحاجب النحوي ، شرح رضي الدين الاستريادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان.
- كتاب سيبويه ، لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٣م.
- الكشاف في حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، للزمخشري ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان.





- لسان العرب ، لابن منظور الافريقي ، دار صادرة ، بيروت ، ١٩٥٦م.
- اللغة العربية نظامها وادابها وقضاياها المعاصرة ، الدكتور محمد سمارة ابو عجمية ، مطابع الدستور التجارية الاردن ، ١٩٨٩م.
- المدخل الى علم النحو والصرف ، الدكتور عبد العزيز عتيق ، الطبعة الثالثة ، دار النهضة للطباعة والنشر ، ١٩٧٤م.
- المزهري في علوم اللغة وانواعها ، لجلال الدين السيوطي ، شرح وتعليق : محمد جاد المولى بك واخرين ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ١٩٨٧م.
- المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب ، دراسة صرفية دلالية ، ا.د. خديجة زيار الحمداني ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، الاردن - عمان ، ٢٠٠٨م.
- المفصل في علم العربية ، للزمخشري ، عني بنشره محمود توفيق ، مطبعة حجازي ، القاهرة.
- المقتضب ، لابي العباس المبرد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٦٣م.
- المنهج الصوتي للبنية العربية ، الدكتور عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٠م.

